أبو يمان الوزاني

Forwarded from التَّوحيد أولاً ودائماً | الأساسية

🎯الزلزلات والارتدادات أو التخبطات التي تحصل على إثر بعض النوازل؛ تكشف حقيقة كثير من الوجوه والتنظيمات والجماعات التي كان يجادلنا بعض المجادلين عنهم في تقييمنا لهم
فحين تأتي هذه النوازل وتحسر اللثام عن صورة وجوههم التي نعرفها على الحقيقة؛ قد يُصدم بذلك بعض أولئك المجادلين عنهم؛أما نحن فلا نصدم بهم؛ ونتوقع ذلك عند كل نازلة وزلزلة

البعض يدعو التيار الجهادي لمراجعة نفسه وتنقية صفوفه وأدبياته من الغلو
أما هذه الزلازل والنوازل فتصرخ وتنادي بكل جلاء ؛بأنه قد آن الأوان لمراجعات كاملة شاملة لنهج التيار الجهادي؛ وصيانته وحمايته من محاولات حرفه من قبل بعض الرموز والجماعات والشخصيات؛
يُوضع فيها كل في مكانه وموقعه المناسب
ولا ينبغي أن يبقى التمسح والتزلف من قبل التنظيمات والجماعات الجهادية؛ لمن يطعن التيار في أهم ثوابته ومقوماته وأعز رموزه
بل إن استمرار هذا التمسح والتزلف لهؤلاء الطاعنين؛ يُشعر بضعف هذه التنظيمات ومركب النقص فيها
فيجب أن يعلم الشباب
أن الأقدمية لا قيمة لها دون الثبات
والعلم لا وزن له دون البصيرة
والفقه لا ينفع صاحبه بلا فرقان

ويبدو أنّ التيار كان طوال العقود الماضية مجتمعا مع بعض الشخصيات على سراب
وحين تظهر الحقائق في النوازل والزلازل؛يظهر أننا لا يُوحدنا مع بعض هؤلاء الناس لا منهج ولا سياسة ولا فقه ولا حتى عواطف
فموازينهم غير ميزاننا
ومعاييرهم غير معيارنا
وحتى عواطفهم ودموعهم قد ظهر وبان للكثيرين بأنهم يمنحونها ويذرفونها لأعداء وخصوم التيار الجهادي !
تكشف ذلك وتجليه تخبطاتهم في كل نازلة

فيما سلف كان الإجتماع على شخصيات كارزمية ورموز جهادية,
و تنظيمات علا نجمها؛وتسبب ذلك بالتصاق الكثيرين بها؛دون تبنٍ حقيقي لثوابتها ومنهجها؛
فكان يجمعنا مع الكثيرين مبدأ الجهاد العالمي والعداوة للطواغيت المجمع عليهم؛ ومبدأ الخروج عليهم والقتال,
أما المنهج والفقه والسياسة الشرعية وعرى التوحيد الوثقى؛ فها قد بان بالبرهان أن الكثير ممن أظهروا محبتنا ومحبة منهجنا ورافقونا ردحا من الزمان؛ يخالفوننا بها منذ عقود ولم نجتمع عليها قط؛ حتى كشفتها النوازل والزلازل؛
ولم يعد يُجدي أن نجامل بعضنا البعض, ولا أن نجامل الشخصيات والتنظيمات على حساب المنهج والشرع وعرى التوحيد الوثقى
قد آن الأوان لأن نكون صرحاء مع أنفسنا؛ وأن نمحّص هذا الاجتماع الوهمي الهزيل, وأن نعيد توضيح الواضحات ونؤسس للتوحيد والعقيدة والمنهج قبل كل شيئ, ونحدد الثوابت والمتغيرات, والأصول والفروع, ثم بعد ذلك نقيم اجتماعا حقيقيا صادقا على هذه الأصول والثوابت, ونتسامح في الفروع والمتغيرات والأمور القابلة للاجتهاد.
ومالم نفعل ذلك بكل صراحة ووضوح فسيبقى تجمعنا عبارة عن ورم موهوم أو فقاعة لا تلبث أن تخبوا وتذهب وتتبدد عند النوازل والحقائق

جزى اللهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرِ
وَإنْ كانت تُغصّصُنِي بِرِيقِي

وَمَا شُكْرِي لهَا حمْداً وَلَكِن
عرفت بها عدوي من صديقي

متابع✍🏻

رابط القناة

https://t.me/joinchat/AAAAAEY3eephA57sc-y0Cw
t.me/wazane/298

Jun 20 at 01:39